

الشعور بالغربة

لم ادع يوما بانني افضل من غيري لا والله لم يكن هذا تواضعا ولكنه الحقيقة ولكن ما اشعر به منذ الطفولة بانني غريب اني لا انتمي لهذا أو لذلك ولا اعلم لماذا ربما لفقد والدتي وأنا لازلت طفلا في المراحل الابتدائية من الدراسة بصحبها الفقر الذي عشته يتبعها شعوري بانني قبيح الخلقه ولا اصلع لان اتمتع بالحياة كما تمتع فيها الشباب من جمال ومال وقوة وجاه فتراهم كلهم ثقة ولكن (كولن ولسن) يقول: الاعداء، مترعون بالثقة في حين يملك الازكياء كل مبررات الشك.

اذا كان الانسان القديم قد عرف "الغربة الحسية" المرتبطة بما يحيط به من بشر وعلاقات واماكن.. فان الحياة المعاصرة قد افرزت أنواعاً اخرى من الغربة تتمثل في "الغربة النفسية والفكرية" التي جسدها المفكرون في الشرق والغرب من خلال اعمالهم الادبية. واحيانا يكون الانسان بين اهله واقاربه ومحبيه ويشعر بغربة قاتلة.

فالارتحال عن الامل والوطن لم يعد يشكل ذلك الهم الكبير في الشعور بالغربة أو الاغتراب. هذا اذا لم يكن هذا الارتحال وسيلة هرب للبحث عن وطن وناس يهينان له مناخا من الشعور بالاستقرار والسكينة.. وهذا ما تعكسه جمرات الافراد الالسر من بلد الى اخر لا إقامة بعيدا عن اوطانهم، وبعضهم يتخلى عن جنسية موطنه الاصلي في سبيل الحصول على جنسية بلد آخر.. وحين تسأل بعضهم عن ودافع هجرته عن وطنه يردد ما قاله ابو حيان التوحيدي "اغرب الغريبا من صار غريبا في وطنه!!".

واذا اخذنا قضية البحث عن "لحمة العيش" صورة من صور اغتراب الانسان، فاننا نجد في المقابل عددا من القضايا تمثل صورا اخرى لاغتراب الانسان وعموما والمفكر خصوصا جمعها قضية كبرى هي "قضية الحرية" التي تتفرع عنها قضايا عديدة تشكل التسج العام لقضية اغتراب الانسان وغربته في الحياة.

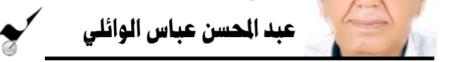
فالانسان المفكر لا يستطيع ان يعمل بمعزل عما حوله، او مسجون مخلوق يعيش على هامش الحياة ومجرباتها، وهو يسعى الى صنع التغييرات تطلعا الى تطوير الحياة والتخلص من حالة السكن والجوهر التي كانت تحكم المجتمعات القديمة، في الوقت الذي تقف في وجهه مجموعة من العوامل العتيقة والاحباطات المختلفة بكل ما تملك من وسائل القوة والثبات فيحدث التصادم الذي يقود الفكر الى الشعور بالغربة وكأبه المعني يقول احد الحكماء "الانسان الفاضل الذي يعيش في مدينة غير فاضلة".

وبالرغم من ان الدارسين والادباء قد تناولوا قضية الاغتراب من خلال عدد من الصور والاشكال، الا ان المدقق يتمعن يجد ان هذه الصور والاشكال مجرد قطاعات للوحة الاغتراب الانساني المتمثلة في قضية "الحرية" المسلوبة والمطاردة في كل زمان ومكان.

والحرية رغم انها حق كفلته كل الاديان السماوية والقوانين الوضعية الا ان مفهومها يختلف باختلاف الظروف المحيطة، وباختلاف القضايا المرتبطة بمفهوم الحرية، وباختلاف النظم والسياسات والايديولوجيات والمصالح... ونتيجة لهذه الاختلافات تحولت الحرية الى سلاح رهيب يقتل ويشرد ويجوو ويملا السجون بالابرار...

فقد قامت الانقلابات العسكرية في بلاد العالم عامة، والعالم الثالث خاصة من اجل الحرية فكان حصانها مئات بل الاف الضحايا موتا او تعديبا، وانشئت السجون والمعقلات الكبيرة، واختترعت وسائل تعذيب واهدرت كرامة الانسان فصارته مقولة "كم من الجرائم ترتكب باسمك ايتها الحرية تعبير عن مدى التشويه الذي لحق بهذا الحق في زمن اصبح الانسان يبحث فيه عن الحرية المتزمية الحرية التي لاتسلب حقوق الاخرين وليس للفوضى..

والرغم من ان تكن حرية بل هي رعب وخوف ولا للفوضى بل استنقرار فيها كما نراها الان في بلدنا العزيز ويؤسفني هذا كثيرا.

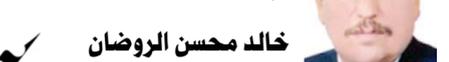


عبد الحسن عباس النواولي بغداد

لكي لا تضيق أربع سنوات أخرى

اني لايتهل الى الله تعالى ان لا يكون مجلس النواب في دورته الحالية سباقية، الذي لا حول له ولاقوة لقبول هذا القانون او رفض ذلك. السبب الذي ادى الى اصابته بالاختناق الكشوف، لارضاء الناس من انتخبوه ام ياقال (ان خير الرجال هم الذين ينتخبون من ابناء الشعب ليقدموا لهم خير الخدمات، ويشعروا افضل القوانين التي تدخل الفرخ الى بيوت الناخبين) فيجلس الى الحال الذي جلسته الاولي برئاسة كلبه السن، والتي تمت فيها تآدية القسم لاعضاء، وبعدها رفعت الجلسة لمدة ساعة لغرض التداول لانتخاب رئيس المجلس ونائبه.. وبعدها لم يتحقق النصاب واجلت الجلسة الى يوم اخر ولم يتحقق النصاب أيضاً لعدم التوافق بين الكتل على تسمية رئيس المجلس ونائبه ولم تحصل لعدم تسمية الكتلة الكبرى. انذ هي نفسها الديمقراطية التوافقية والمحاصصة تتكرر من جديد وفي الجلسة ادعت أكثر من كتلة انها الكتلة الاكبر، ولكن مركز قدراته وجهوده على ماتريده كتلته وحزبه ولايكثر لما يريده الشعب، وهذا ماشاهده اليوم تحت قبة البرلمان العراقي ونسمع من عبارات وطرح لرغبات مختلفة خارج الموضوع الذي انعقدت جلسة يوم 2018/9/8 من اجل (مناقشة الاوضاع في محافظة البصرة المسلوبة بسبب الفشل الاداري والفساد المالي والسياسات الخاطئة للحكومات المحلية والاتحادية المتعاقبة والتي اطلقت يد العصابات التابعة للحزب المتسلطة للعبت بمقررات المواطنين ومؤسسات الدولة.

فما حدث من فوضى ولامبالاة خلال الجلسة وما دار من مشادات كلامية بين محافظ البصرة ورئيس مجلس الوزراء وفريقه من الوزراء الحاضرين في الجلسة، والمواقف الانتخابية لبعض اعضاء المجلس وليس كلهم، فذلك البعض لايفكر الا في مصلحته الشخصية اولاً، وحزبه وكتلته السياسية ثانياً، مما ادى الى اخفاق الجلسة في تقديم الحلول الا انها تعد جلسة مفيدة لما تمخض عنها من حقائق ودلائل تؤكد بان كل واحد يعمل لنفسه وحزبه دون لحظة تفكير في مصلحة الاخرين، وعندما لم يحصل هولا (الطارئون على العمل السياسي) على المكاسب والمنافع يحاولون خلق المشاكل والانتقاسات والتكتلات داخل الكتل والحزب عن طريق تعميق الخصومات الفردية والعشائرية الطائفية بين المذاهب والقوميات والقلبيات المختلفة الاخرى. وهذا مايحصل اليوم للسيرة السياسية في العراق، فلقد مورست الانتهازية الفردية والجماعية من اجل مصادرة الطاقات والكفاءات الوطنية، وتشتت عناصر الاحزاب غير الكفؤة بالمواقع الادارية والوزارية من خلال تعطيل المقاييس الموضوعية وحرمان البلاد من الطاقات الوطنية المخلصة. فلا بد من القضاء على هذه الظاهرة التي برزت بشكل فاضح في عملية تكوين الكتلة الاكثر عدداً في انسحاب وخروج البعض من الكتل ساعياً وراء المنافع والمكاسب والنراء غير المشروعة، يعد من اخطر اشكال الانتهازية التي تجري تحت قبة البرلمان وبين اعضائه في دورته الحالية والتي ستؤدي الى الانتكاسات والصراعات والتي تحول العنف وتعتي الاجراءات الدستورية في انتخابات رئاسة مجلس النواب ورئيس الجمهورية والتكليف لرئاسة مجلس الوزراء.. فما نشاهده اليوم تحت قبة البرلمان وناسعنا من عبارات واطلاق الرغبات المختلفة التي لايعرف يمينها من شمالها سيلحق ضرراً فاحشاً في قيام المجلس باعماله واجباته التي حددها الدستور، وستنتهي هذه النوربه بما لاتحمد عقباه.. لان اعضاء المجلس (ليلهم ضيع



خالد محسن الروضان بغداد

مسؤول: مصرع 25 شخصاً بإعصار الفلبين فلورنس يقتل 13 والفيضانات تهدد شرق الولايات المتحدة



اعصار، مدينة لامبرتون في ولاية كارولينا الشمالية الأميركية بعد مرور الاعصار فلورنس

اعتقدون ان العاصفة لم تصل اليهم، لم يواجهوها بعد، محذرا بذلك سكان المناطق الجبلية في غرب الولاية بينما يتوقع ان يواصل الإعصار فلورنس تفرغه باتجاه الغرب السبت قبل ان يتعطف إلى الشمال الأحد. وتلقت بلدات عدة في كارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية السبت أوامر إخلاء خوفا من حدوث فيضانات.

وقال ستيف غولدستين المسؤول في الوكالة الوطنية للمحيطات والأجواء، إن العاصفة ستؤدي إلى فيضانات كارثية في مناطق في كارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية لبعض الوقت، بسبب "بطئها الأقرب إلى التوقف". وأعلن المركز الوطني للأعاصير في نشرته في الساعة الثانية بتوقيت غرينتش ان العاصفة التي تضعف، تتقدم على البر بسرعة 9كلم في الساعة تراقفها رياح شدتها 65كلم في الساعة.

وتعمل السلطات حاليا على تصريف المياه ومسحاة السكان الذين تحاصروهم المياه. حول مدينة هامسبتيد على ساحل كارولينا الشمالية، يحاول سكان تم إجلاؤهم العودة إلى منازلهم لتقييم الأضرار على الرغم من المياه التي تغطي الطرق، كما نكر مراسل لوكالة فرانس برس.

وتعمر المياه منذ الجمعة جزءا من مدينة نيو برن التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثين ألف نسمة، وتحاصر مئات الأشخاص فيها. وتقع المنطقة

□ نيو برن (الولايات المتحدة)، ١٠ ب) - ما زالت العاصفة فلورنس التي أسفرت عن سقوط 13 أقتيلا على الأقل على الساحل الأميركي الأطلسي، تهدد بمزيد من الدمار في نهاية الأسبوع بسبب "الكميات الهائلة" من الأمطار التي تحملها الفيضانات التي تسببها، حسب السلطات التي حذرت السكان الذين تم إجلاؤهم من محاولة العودة إلى بيوتهم.

وتكرت وسائل الإعلام الأميركية وبينها سي ان ان أن الحصيلة المؤقتة لضحايا هذا الإعصار بلغت 13 أقتيلا، بينهم عشرة في كارولينا الشمالية وثلاثة آخرون في كارولينا الجنوبية. وبين هؤلاء سيدة في الحادية والسبتين قتلت في اصطدام سيارتها بذبح شجرة على طريق.

وسببت هبات الرياح والأمطار الغزيرة أضرارا جسيمة، وما زال عدد كبير من الطرق مقطوعا بسجود أشجار وأعمدة كهرباء وحتى فيضانات مفاجئة.

هطول امطار

وقال روي كوبر حاكم كارولينا الشمالية (جنوب شرق) الولاية الأكثر تضررا، إن المنخفض يؤدي إلى هطول كميات هائلة من الأمطار. وحذر كوبر من ان كل طرق المنطقة يمكن أن تغمرها المياه. وقال متوجها إلى الذين ينتظرون ببارغ الصبر العودة إلى بيوتهم، إنه على الرغم من رفع اواصر الإخلاء على الساحل لن تكونوا باسما إن ذهبت إلى هناك. وأضاف ان "كثيرين من الذين

سوى 16 أقتلا بعد زيارته، وارتفعت بفعل ساحر، 3000 قتل (...) امر لئس ممكنا، كما كتبت ترامب على تويتر.وقال مستشار لرئيس الفلبين الرسمية لضحايا الإعصار مارييا الذي دمر جزيرة بورتوريكو في ايلول/سبتمبر 2017 وهي ثلاثة آلاف قتل.ولم تكن هذه الحصيلة

المقل المناطق المتضررة، وبينما ما زالت العاصفة تضرب الساحل الأميركي، عاد ترامب مساء الجمعة إلى الجدل حول الحصيلة الرسمية لضحايا الإعصار مارييا الذي دمر جزيرة بورتوريكو في ايلول/سبتمبر 2017 وهي ثلاثة آلاف قتل.ولم تكن هذه الحصيلة

جريحان بالرصاص خلال تظاهرة ضد أورتيجا في نيكاراغوا كراكاس تدين الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لدى الأمم المتحدة

وتجح المتظاهرون في الإنقاذ على محاولات شرطة مكافحة الشغب منع مسيرتهم في العديد من احياء العاصمة.

وعلى الرغم من الهجوم، واصلوا مسيرتهم وهم يهتفون حرية، مطالبين بالإفراج عن مئات السجناء السياسيين وبرحيل حكومة أورتيجا الذي يحكم البلاد منذ 2007. وبدأت التظاهرات ضد الحكومة قبل خمسة اشهر واستمرت على الرغم من القمع الذي أسفر عن سقوط أكثر من 320 قتيلا والسفي جرح وتوقيف أكثر من 300 من متظاهر وإقالة أكثر من 400 طبيب ومدرس.

وقد بدأت الحركة الاحتجاجية التي بلغت مستوى غير مسبق في نيكاراغوا، في 18 نيسان/أبريل ضد إصلاح لنظام الضمان الاجتماعي، تخلت عنه الحكومة وتتهم المعارضة (أورتيجا 72 عاما) بإقامة نظام ديكتاتوري ينسم بالفساد والحسوية، مع زوجته التي تشغل منصب نائب الرئيس روزاريو مورير.

اختتمت الجمعة زيارة تستمر ثلاثة ايام إلى كولومبيا للاطلاع على تفاصيل موجة هجرة الفنزويليين، "الحكم الديكتاتوري" لمارورو لرفهه تلقى معاملة إنسانية في مواجهة الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي تضرب البلاد.

وقال إن السلطات الفنزويلية تستخدم "البؤس والجوع ونقص الأدوية والأدوات القمعية لفرص إرادتها السياسية على الشعب. هذا غير مقبول". وشهد الوضع الاقتصادي في فنزويلا تدهورا كبيرا، ما دفع عشرات الآلاف من المواطنين للهروب إلى الدول الجاورة.

وكانت فنزويلا بلدا غنيا جدا وتملك أكبر احتياطات نفطية في العالم. ويؤمن النفط 96 بالمئة من عائدات فنزويلا لكن انتحاه تراجع إلى مستوى هو الاقل منذ 30 عاما. وقد بلغ 4.4 مليون برميل يوميا في تموز/يوليو مقابل معدل إنتاج قياسي حققته البلاد قبل عشرة اعوام وبلغ 2.2ملايين برميل. ويبلغ العجز 20 بالمئة من إجمالي

فنزويلا ستدين أمام الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى الماغرو (...) بسبب قيامه بالتحريض على تدخل عسكري في بلدها وإضراره بالسلم في أمريكا اللاتينية والكاريبي". وأضافت ان "الماغرو يوتي احياء أسوأ التدخلات العسكرية الامبريالية في منطقتنا التي يبذو



لقاء: الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لويس مائغو يلتقي فنزويليين خلال زيارة إلى كوكيتا في كولومبيا

الأمم المتحدة: الحكومة استخدمت غاز الكلور في الغوطة وإدلب

بدء التصويت في انتخابات مجالس الإدارة المحلية السورية

فيها تنظيمات إسلامية مسلحة مثل جبهة النصرة وتنظيم الدولة. وطلبت تركيا بتعليق العمليات ووقف إطلاق النار والسماح للمفاوضات السياسية بحل الأزمة، لكن هذا الطلب رفضته روسيا وإيران.وتابع الأمين العام للأمم المتحدة: "أوجه دعوة صريحة لكل الأطراف، وبخاصة الدول الثلاث (إيران وروسيا وتركيا) إلى عدم ائثار أي جهد للمدنيين وخطاب غوتيريش الدول الثلاث قائلا "حافظوا على الخدمات الأساسية كالمستشفيات، واحرصوا على احترام القانون الدولي الإنساني". وشدد على ضرورة تعاون روسيا وإيران وتركيا أكثر من أي وقت مضى لإيجاد وسيلة لحل الجماعات الإرهابية وتقادي ان يدفع المدنيون ثمن الحل في إدلب". وتدعم تركيا جماعات مسلحة في إدلب كما أرسلت قوات عسكرية إلى المحافظة، وتحاول إنشاء روسيا على المشاركة في

الأماني "لا يمكن ان يكون الموقف الاماني هو مجرد قول "لا" بصرف النظر عما يحدث في العالم). وحض الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، كل من روسيا وتركيا وإيران على بذل أقصى الجهود للتوصل إلى حل لحماية المدنيين في محافظة ادلب السورية.

وقال غوتيريش للمصحفين في الأمم المتحدة، "الغلاء: من الضروري جدا تجنب معركة شاملة في ادلب" مشددا على أنها يجب ان "لا تتحول إلى حمام دم، وإضاف "هذا سيسبب في كابوس إنساني لم يسبق له مثيل في الصراع السوري المدني". وجاءت تصريحات غوتيريش، بعد خلاف بين إيران وروسيا مع تركيا، في اجتماع في طهران الأسبوع الماضي، حول العملية العسكرية للسيطرة على آخر معاقل المعارضة المسلحة، والذي توجد

□ دمشق، (١٠ ب) - فحنت مراكز الاقتراع الأحد أبوابها في أول انتخابات محلية منذ بدء النزاع في 2011 في سوريا، وهي تجري في مناطق سيطرة نظام الرئيس بشار الأسد. ويفترض أن يصوت الناخبون من الساعة السابعة (٤ 000 ٠ ٥ غ) إلى الساعة (16.00 19.00 غ) لاختيار أعضاء هذه المجالس في البلاد التي تشهد نزاعا مستمرا.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن أكثر من أربعين ألف ممتدح يتنافسون على "18 ألفا و 478 مقعدا في كل المحافظات".وعرض التلفزيون الحكومي السوري لقطات لناخبين يضعون الأوراق في مراكز التصويت بالقرب من دمشق وفي مدينتي طرطوس والاذقية (غربي) الساحليتين. وبعد أكثر من سبعة اعوام من حرب دامية وبمساعدة خليفة الروسي الذي يدعمه عسكريا، يسطر النظام السوري على حوالى ثلثي البلاد. لكن معارك ما زالت مستمرة في عدد من مناطق البلاد. وأسفر النزاع منذ انداعه في سوريا في 2011 عن سقوط أكثر من 360 ألف قتيل وادى إلى نزوح ملايين السكان من بيوتهم.



ش هجوم وقادت وكالة الأنباء الرسمية في سوريا باعتبار عدد من الصواريخ بالقرب من مطار دمشق الدولي. ونقلت وكالة (سانا) عن مصدر عسكري اتهمه إسرائيل بشن الهجوم. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إنهم لا يعلقون على تقارير أجنبية، ويحسب (سانا)، قال المصدر العسكري السوري (وسلط دفاعات الجوي تقتصر لعدوان صاروخي إسرائيلي على مطار دمشق الدولي وتسيطر عددا من الصواريخ المعادية) وتعهدت الحكومة الإسرائيلية في السابق بوقف ما تقول إنه (تحصن) عسكري إيراني داخل سوريا.وهذه ليست المرة الأولى التي يتهم فيها مسؤولون سوريون إسرائيل بشن هجمات داخل سوريا.ففي ابريل/نيسان، ثارت اتهامات بان صواريخ إسرائيلية ضربت قاتلة "تفوز" الجوية في حصص، والتي تشير تقارير إلى أنها تستخدم كمركز قيادة لطائرات بدون طيار إيرانية وتضم نظاما إيرانيا متطورا للدفاع الجوي. وقد أسفر الهجوم عن مقتل سبعة إيرانيين. وكذلك في مايو/ أيار، افادت وكالة الأنباء السورية الرسمية بان إسرائيل شنت هجوما صاروخيا على موقع عسكري جنوب العاصمة دمشق.